جامعة زيان عاشور بالجلفة
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الإنسانية

محاضرات في مادة

تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر

للسنة الثانية تاريخ عام (ل.م.د)

السداسي الثالث

وفق برنامج وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

إعداد

الشافعي درويش أستاذ محاضر أ

chafaiderouiche@yahoo.fr

السنة الجامعية: 1441 هـ – 1442 هـ / 2020 م – 2021 م

المحاضرة الأولى : التراث الثقافي خلال القرن 15م :

الإشكالية : بماذا تميز التراث الثقافي خلال القرن 15م ؟وما هي العوامل المؤثرة في الحياة الثقافية في المغرب الأوسط خلال القرن 15م ؟.

1- التراث الثقافي للمغرب الأوسط خلال القرن 15م :

تميز المغرب الأوسط (الجزائر) خلال القرن 15م بازدهار الحركة العلمية ،والفنون والآداب ،كما اشتهرت أسر علمية ،وقد برزت حواضر علمية هامة منها :تلمسان وقسنطينة وغيرها .وكانت هذه الحواضر تشكل مراكز علمية للحياة الثقافية والتعليم والإشعاع الفكري .

2- العوامل المؤثرة في الحياة الثقافية في المغرب الأوسط خلال القرن 15م :

على الرغم من أن الحياة السياسية في المغرب الأوسط كانت مضطربة ومتدهورة ،وكان هناك صراعات داخلية ،لكن ذلك لم يؤثر على الحياة الثقافية فيه ،ويمكن تفسير ذلك بعدة عوامل هي كالتالي :

- كان لهجرة مسلمي الأندلس أثر كبير على المجتمع الجزائري ،فقد شهد القرن 15م أكبر موجة للهجرة الأندلسية باتجاه المغرب الأوسط (الجزائر) ،فقد تدفقت فئات أندلسية كثيرة منها العلماء والمعلمين والمعماريون والكتاب والشعراء وغيرهم .
- تشجيع الأمراء الزيانيين للحركة الثقافية وللعلماء ،وتقريبهم خاصة في المراحل الأولى للدولة الزيانية .
- وجود حواضر علمية كثيرة في المغرب الأوسط (الجزائر) ،مثل تلمسان ،وقسنطينة ،ومازونة ،ووهران ،وعنابة ،وبسكرة وغيرها .اشتهرت بالعلم وحركة التأليف ،والزهد والتصوف .
- وجود عائلات اشتهرت بالعلم وشجعته ،وبرز منها علماء كالمقري ،والقنفذ ،وابن باديس ،وعبد الرحمان الثعالبي ،وابراهيم التازي .
- كان بالمغرب الأوسط (الجزائر) عدد كبير من المساجد والجوامع ،كان لها دور كبير في نشر التعليم والاهتمام به ،وبمثابة مراكز علمية .
- ظهور المرابطين وانتشار الزوايا وانتشار ظاهرة التصوف ،والتي كان لها تأثير كبير على الحياة الثقافية في المغرب الأوسط (الجزائر) خلال القرن 15م .